

مركز حمورابي



## دور مجلس الامن الدولي في الحرب الروسية الاوكرانية

# دور مجلس الامن الدولي في الحرب الروسية الاوكرانية..

شبر عبد الوهاب راشد - باحث سياسي

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

12 شباط 2023

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي  
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً , و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز , وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

## المقدمة

يعد مجلس الامن حسب ميثاق الامم المتحدة هو المسؤول عن حفظ السلم والامن الدوليين وهو يتولى مهمة تحقيق التعايش السلمي في العلاقات الدولية ويشمل هذا التعايش الانظمة السياسية والاقتصادية وعدم تدخل في الشؤون الداخلية وقبول كل طرف بالأخر وحل الصراعات والمنازعات بالطرق السلمية والدبلوماسية واستخدام اسلوب المفاوضات في حل المنازعات الدولية وهذا ما يكشف تدخل مجلس الامن الدولي في الحروب والصراعات التي تحدث في العالم للحد منها والوصول الى بر الامان الذي الغاية منه عدم زعزعة السلم والامن الدولي وكذلك يعمل على حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية ولان المجلس يتمتع باختصاصات وسلطات تجعله من اهم الاجهزة في الامم المتحدة تتيح له اصدار القرارات والعقوبات ضد الدول المعتدية والتي لا تلتزم بميثاق الامم المتحدة وهذا واضح من خلال الحرب الروسية الاوكرانية التي سنتكلم عنها في هذا البحث وعن مدى تأثير المجلس ودوره في هذه الحرب وما هي القرارات التي اتخذها والاليات التي يعمل عليها في انهاء الحرب الروسية الاوكرانية وكيف يمكن ان يحقق السلم والامن الدوليين او ارضاء الطرفين للوصول الى حلول سلمية بعدما اندلعت الحرب الروسية الاوكرانية وتفاجئ العالم الغربي والعربي وتأثر الجميع منها حرب لها جذور وتدايعات سنتكلم عنها وعن دور المجلس في الحرب ولا نستطيع في المقابل الجزم في نجاح او اخفاق مجلس الامن الدولي في الحرب الروسية الاوكرانية لأنها ما زالت قائمة.

## اولاً- اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في معرفة دور مجلس الامن الدولي في الحرب الروسية الاوكرانية وعن اهم القرارات التي اتخذها اتجاه الحرب لتحقيق السلم والامن الدوليين.

## ثانياً- مشكلة البحث:

تقوم مشكلة البحث على طرح سؤال اساسي وعدد من الاسئلة الفرعية والسؤال الاساسي هو : ( هل استطاع مجلس الامن تحقيق السلم والامن في الحرب الروسية الاوكرانية) وما هو دور المجلس في الحرب؟ وماهي القرارات التي اتخذها اتجاه الحرب؟ وهل تأخر في اتخاذ القرارات؟ وماهي ابرز التحديات التي واجهها في تحقيق السلام؟

### ثالثاً- فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان مجلس الامن يمتلك سلطات واختصاصات تمكنه من التدخل في اي صراع او حروب دولية على الساحة العالمية ويمتلك من مقومات القوة التي حولها له ميثاق الامم المتحدة بما يحقق السلم والامن الدوليين.





### المبحث الاول- التعريف بمجلس الامن

شعر المجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الاولى بضرورة وجود تنظيم دولي قادر على ان يحافظ على السلم والامن الدوليين ويجنب العالم ويلات الحرب والانقسامات واستخدام المفاوضات والوسائل السلمية وبعد محاولات الدول والقادة والزعماء السياسيين اقترحت فكرة انشاء عصبة الامم التي ارتبطت باسم الرئيس الامريكي ( ودور ولسن ) حيث منح تأييد رسمي لها اكثر من غيره منذ عام 1916 وهكذا ظهرت المنظمة الدولية المرتقبة التي تسعى الى تحقيق السلام والامن الدوليين والعمل على تنمية التعاون بين الدول في عام 1939 أنهار النظام العام الدولي بما في ذلك عصبة الامم وذلك بعد ان اصبحت أوروبا ميداناً للحرب ويعود فشل عصبة الامم الى مجموعة عوامل ساعدت على اخفاق هذا التجربة ومنها يتعلق بثغرات لابتست صياغة العهد وبعضها يتعلق بطبيعة بنیان العصبة وكذلك اقرارها بمشروعية الحرب وسيلة لفض النزاعات الى ان تم تأسيس منظمة الامم المتحدة المتكونة من 16 جهاز ومن اهم الاجهزة والذي يعتبر الجهة التنفيذية للمنظمة هو مجلس الامن .

### المطلب الاول- مجلس الامن وبنيته الهيكلية

مجلس الامن هو احد الاجهزة الرئيسية للأمم المتحدة ويعتبر بمثابة الاداة التنفيذية للمنظمة ويتمتع بأهمية كبيرة بين اجهزة الامم الاخرى حيث ان ميثاق الامم المتحدة اعطاه مكانة كبيرة من ناحية المهام التي يؤديها ونوع الاختصاصات المعهود به اليه والوسائل التنفيذية التي يتمتع بها دون غيره من الاجهزة الاخرى اذ نص ميثاق الامم المتحدة لكيفية تكوين المجلس في المادة -23- بقرار صادر من الجمعية العامة رقم 1991 في تاريخ 17 كانون الاول عام 1963 ودخل حيز التنفيذ عام 1965. ويتكون مجلس الامن من 15 عضواً خمسة منهم اعضاء دائمين وهم -اتحاد الجمهوريات السوفيت الاشتراكية سابقاً روسيا الاتحادية حالياً - الصين- فرنسا- بريطانيا- الولايات المتحدة الامريكية ويتم انتخاب الاعضاء العشرة الاخرين لمدة سنتين من قبل الجمعية العامة ولكل عضو من اعضاء المجلس صوت واحد وعدم موافقة عضو دائم لأي مسألة يعتبر رفض مشروع القرار حتى لو حصل على تسعة اصوات اخرى.

ويتضح من المادة (23) من ميثاق الامم المتحدة ان مجلس الامن يتكون من نوعين من الاعضاء:

**اولاً-** الاعضاء الدائمون وهم الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا يعرفون بالأعضاء الدائمون لما يتمتعون من ثقل ودور مهم في عملية حفظ السلم والامن الدوليين.

**ثانياً-** الاعضاء الغير دائمين وهم عشرة اعضاء يتم انتخابهم من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لفترة عامان ولا بد ان ترافق عملية اختيار الاعضاء نوع من التوازن والعدالة الاقليمية اذا تحصل افريقيا على 3 مقاعد واوربا الغربية ولاقيانوس , واسيا, وامريكا اللاتينية والكاريببي على مقعدين لكل منهما ومقعد اخير لأوروبا الشرقية وكل عام يغادر خمسة من الاعضاء العشرة غير الدائمين من المجلس ويأتي بعدهم خمسة اعضاء جدد اخرون .

اما رئاسة المجلس يتناوب عليها جميع الاعضاء دون تمييز بين عضو دائم او غير دائم ويتولاها كل منهم لمدة شهر وفقاً لترتيب الابجدي الانكليزي لأسماء دول الاعضاء ويتكون مجلس الامن الدولي من عدة لجان ..

ان ميثاق الامم المتحدة قد خول مجلس الامن انشاء ما يراه مناسباً وضرورياً من اللجان والفروع التي يستعين بها لتساعده فيه مسؤوليته واهمها ..

1-لجنة اركان الحرب وهي لجنة يكون اعضاءها ذات المقاعد الدائمة في المجلس وتتكون من رؤساء اركان الحرب يكون مهمة اللجنة تقديم المشورة والمعونة للمجلس بالمسائل العسكرية وكيفية استخدام القوات المسلحة التي تكون تحت تصرف المجلس وقيادتها وكذلك تقوم بمهمة تنظيم التسليح ونزع السلاح.

2- لجنة الخبراء تتكون هذا اللجنة من اعضاء في مجلس الامن تم انشاءها عام 1947 تضم مجموعة من الخبراء القانونيين المختصين التي يكون دورهم في تقديم المشورة الى المجلس فيما يتعلق بتغيير مواد الميثاق والقواعد الخاصة بلائحة الداخلية لمجلس الامن.

3- لجنة قبول الاعضاء الجدد تم انشاء هذا اللجنة عام 1946 تتكون من جميع اعضاء المجلس تكون مهمتها هو دراسة طلبات الانضمام الى المنظمة والتأكد من توافر الشروط الشكلية في تلك الطلبات وتقوم بمهمة اعداد التقارير اللازمة الى المجلس بهذا الشأن ايضاً.

4- لجنة نزع السلاح تضم جميع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن تكون مهمتها دراسة المقترحات التي تتعلق بتنظيم التسلح وكذلك وضع الرقابة على الاسلحة النووية ومنع استخدام الطاقة النووية التي يكون استخدامها للأغراض غير السلمية.

### المطلب الثاني- اختصاصات مجلس الامن

تأتي أهمية هذا الاختصاصات من الهدف والفكرة الاساسية التي تقع على عاتق مجلس الامن وهي ان يتولى مهمة حفظ السلم والامن الدوليين وكذلك فإن القرارات السياسية المهمة التي يتم اتخاذها في اطار الامم المتحدة يكون مجلس الامن شريكاً بها وتنقسم اختصاصات مجلس الامن حسب ميثاق الامم المتحدة اختصاصات تتصل بأهمية حفظ السلم والامن الدوليين واختصاصات دستورية وادارية.

### اولاً- اختصاصات متصلة بالسلم والامن الدوليين .

اشارت المادة (24) من الفقرة الاولى من ميثاق الامم المتحدة على ان مجلس الامن هو المسؤول الاول عن حفظ السلم والامن الدوليين اذ نصت على انه ((رغبةً في ان يكون العمل الذي تقوم به الامم المتحدة سريعاً وفعالاً يعهد اعضاء تلك الهيئة الى مجلس الامن بالتبعات الرئيسية في امر حفظ السلم والامن الدوليين ويوافقون على ان هذا المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات)).

### ثانياً- اختصاصات ذات طابع اداري .

وهي اختصاصات متعلقة بالعضوية تعتبر من اختصاصات مجلس الامن هو الذي يصدر توصية للجمعية العامة لقبول دولة عضواً في الامم المتحدة وكذلك من صلاحياته يصدر توصية بوقف او طرد الدولة العضو هذا من غير انه يشارك في الجمعية العامة في انتخاب قضاة محكمة العدل الدولية ويوصي بتعيين الامين العام لهيئة الامم المتحدة.

-هناك اختصاصات يمارسها مجلس الامن منفرداً

1- يتولى المجلس الاشراف على الاقاليم والمناطق التي ذات اهمية استراتيجية الخاضعة لنظام الوصاية.

2- يضع مجلس الامن الشروط التي يراها مناسبة وعادلة لاشتراك الدولة التي ليست من اعضاء الامم المتحدة.

3- وضع الخطط اللازمة للتسلح لجنة اركان الحرب مسؤولة تحت اشراف مجلس الامن عن التوجيه الاستراتيجي لأي قوات مسلحة موضوعة تحت تصرف المجلس.

### المطلب الثالث- الاساس التاريخي لتأسيس مجلس الامن

نجد فكرة انشاء الامم المتحدة في الاساس هي انشاء تنظيم دولي يضم كل دول العالم المستقلة او غالبيتها للوصول الى الحلول السلمية وحل المنازعات وتسوية الصراعات لذلك نجد ان الاساس التاريخي لفكرة انشاء الامم المتحدة ترجع الى فكرة انشاء العصبة في اعقاب الحرب العالمية الاولى وبعد فشل العصبة في انجاز مهامها التي تقع على عاتقها حفظ السلم والامن الدوليين اقترحت الدول الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية انشاء تنظيم دولي قادر على حماية العالم من الحروب بعد ان خلفت هذه الحروب ملايين القتلى والجرحى.

في عام 1944 حسمت الدول الكبرى امرها في البدء في مشاورات خاصة بأثناء منظمة عالمية جديدة بدلاً من عصبة الامم واقترحت الولايات المتحدة الامريكية ان يتم تبادل المقترحات والآراء مع الدول الكبرى المتحالفة (الصين , بريطانيا , الاتحاد السوفيتي سابقاً ) وقل ان تجتمع هذه الدول في مؤتمر عام لمناقشة هذه المقترحات عقد مؤتمر (دامبرتون او كس ) في واشنطن بين الدول الكبرى حيث اتفقت هذه الدول على الخطوط والهيكل التنظيمي للمنظمة والاهداف التي تسعى اليها.

### اولا -المراحل التي مر بها المجلس

منذ تأسيس الامم المتحدة مر تشكيل مجلس الامن بمرحلتين **المرحلة الاولى** - امتدت هذه المرحلة من (1945-1965) كان المجلس في هذه المرحلة من احد عشر عضواً ومنذ دخول ميثاق الامم المتحدة حيز التنفيذ حتى سنة 1965 بقى مجلس الامن متكون من 11 عضواً و 5 دول دائمة العضوية و 6 غير دائمة العضوية لكن الاصوات التي نادت بضرورة تعديل المادة (23) ارتفعت منذ سنة 1965 بحيث يكون عدد الاعضاء 13 اضافة الى مقعدين جديدين للأعضاء غير الدائمين.

**المرحلة الثانية** - بدأت مع دخول تعديل 17 ديسمبر عام 1963 حيز التنفيذ في 31 اغسطس عام 1965 ميزت الفقرة الاولى (23) من ميثاق بين نوعين من الاعضاء في مجلس الامن وهم الاعضاء الدائمين (الولايات المتحدة , بريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية , الصين , فرنسا , اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ) .



واما الاعضاء غير الدائمين وعددهم عشرة اعضاء ويتم انتخابهم من قبل الجمعية العامة بأغلبية الثلثين ولمدة سنتين ولا يجوز اعادة الانتخاب من انتهت ولايته.

### ثانيا : اهداف تأسيس مجلس الامن الدولي.

- المحافظة على السلم والأمن الدوليين.
- التحقيق في نزاعات الدول التي قد تؤدي إلى نزاع دولي.
- التوصية بتسوية المنازعات أو بشروط التسوية.
- التخطيط لمواجهة الأخطار التي تهدد السلام.
- اتخاذ ما يراه المجلس من إجراءات عسكرية ضد المعتدي.
- تقديم توصيات بشأن الأعضاء الجدد وقبولهم في محكمة العدل الدولية، وشروط انضمامهم للنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية.
- القيام بمهام الوصاية على المناطق الاستراتيجية باسم الأمم المتحدة.
- تقديم التوصية بانتخاب الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة، والتعاون مع الجمعية بشأن انتخاب قضاة المحكمة الدولية.
- وضع خطط لإنشاء منهاج لتنظيم التسليح.

## المبحث الثاني- الحرب الروسية الاوكرانية

### المطلب الاول- جذور الازمة الاوكرانية وتطورها

تعود جذور الأزمة الروسية الأوكرانية إلى الفترة التي أعقبت سقوط الاتحاد السوفياتي ومحاولة كيف الاستقلال عن موسكو بقيادة زعيم الجمهورية السوفياتية الاشتراكية الأوكرانية ليونيد كرافتشوك، الذي انتُخب رئيساً للبلاد عقب انتخابات رئاسية صوّت فيها الأوكرانيون بالموافقة على الاستقلال يوم 24 أغسطس/آب 1991 مع أن كرافتشوك خسر الانتخابات الرئاسية بعد 3 سنوات أمام الزعيم الشيوعي السابق ليونيد كوتشما، الذي حكم البلاد حتى نهاية عام 2004.

في عام 1922 وقعت روسيا السوفيتية معاهدة انشاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية مع اوكرانيا وبيلاروسيا السوفيتية والاتحاد السوفيتي عبر القوقاز التي دمجت الجمهوريات الاربع لتشكيل الاتحاد السوفيتي كدولة بين عام 1922- 1991 نتيجة تفكك الاتحاد السوفيتي استطاعت اوكرانيا ان تحصل على استقلالها عام 1991 بعدما اجري استفتاء بين البقاء ضمن الاتحاد الروسي او الحصول على الاستقلال صوت 90% من السكان لصالح الاستقلال في عام 2004 اندلعت ثورة ما تسمى بثورة البرتقال في اوكرانيا ادت الى الاطاحة بالرئيس ( يانكوفيتش) الموالي لروسيا لصالح يوشتشكنو الموالي للغرب لكن انتخابات عام 2010 اعادت يانكوفيتش الى رئاسة اوكرانيا وبدا في اتخاذ القرارات لوقف التعاون مع الاتحاد الاوربي.

نتيجة لما سبق يتضح لنا ان لازمة جذور فأوكرانيا بلد متعدد اللغات والاعراف والاثنيات بلد بين شرق يتكلم سكانه الروسية ويرون ان روسيا هي بلدهم الام والرئيس السابق ( يانكوفيتش) واحد من هؤلاء وبين غرب يتكلم اللغة الاوكرانية ويرون بضرورة الانضمام الى اوروبا والانقسام يتضح لنا سياسي ثقافي ويتعلق امره في ازمة الهوية التي يعيشها البلد بعد ما نال استقلاله عام 1991.

ومن جذور الازمة الاوكرانية ايضا هو اندلاع الاحتجاجات في اوكرانيا ضد الرئيس فيكتور يانكوفيتش بعد ما وقع اتفاقية مع روسيا التي بموجبها تمنح اوكرانيا 5 مليار دولار ويخفض من سعر الغاز الذي تسلمه اياه بمعدل الثلث الا ان المشهد الاوكراني يعود الى ابعاد ابعد من ذلك ومنها ما حدث في 21 تشرين الثاني عام 2004 انطلاق الثورة البرتغالية نتيجة التلاعب في الانتخابات من اجل اوصول يانكوفيتش الموالي لروسيا الى منصب الرئاسة في اوكرانيا مما ادى الى غضب الشارع والمعارضة وادت الى احتجاجات .

في 16 يونيو/حزيران 2008 أعرب رؤساء دول وحكومات حلف الناتو عن ترحيبهم بتطلعات أوكرانيا الأوروبية الأطلسية للانضمام إلى الناتو، واتفقوا على أن تصبح أوكرانيا عضواً في الحلف وفي ديسمبر/كانون الأول 2008 أجرت السلطات الأوكرانية استطلاعا للرأي صوّت فيه 44.7% من السكان الأوكرانيين بتأييدهم الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، في حين عارضه 35.2% ممن شملهم الاستطلاع.

في أبريل/نيسان 2014 سيطر انفصاليون موالون لروسيا على منطقة دونباس شرقي أوكرانيا. ووسط هذه الأجواء المتوترة بين الدولتين أجريت في مايو/أيار 2014 انتخابات رئاسية فاز فيها رجل الأعمال الأوكراني بترو بوروشينكو المقرب من الغرب، والذي قال إنه سيسعى إلى توثيق العلاقات مع الاتحاد الأوروبي واستعادة السلام في المناطق الشرقية المضطربة من أوكرانيا.

في 17 يوليو/تموز 2014 أسقطت طائرة ركاب وهي في طريقها من أمستردام إلى كوالالمبور مما أدى إلى مقتل الركاب جميعهم، وعددهم 298 شخصاً وقال المحققون إن السلاح المستخدم في إسقاطها سلاح روسي وهو ما نفته موسكو وقالت إنه لا علاقة لها بالحادث على الرغم من إجماع المحققين على أن الصاروخ أُطلق من منطقة خاضعة للمتمردين الموالين لموسكو في شرقي أوكرانيا مع تصاعد التوتر بين الجارتين، بدأ الغرب بالتحرك لمساندة أوكرانيا، فأعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر في أكتوبر/تشرين الأول 2014 عن عقوبات ضد الشركات الروسية والأوكرانية والأفراد المتورطين في ضم شبه جزيرة القرم والحركة الانفصالية المسلحة في دونباس، ثم وُقعت اتفاقية التجارة الحرة بين كندا وأوكرانيا في يوليو/تموز 2016 ودخلت حيز التنفيذ في أغسطس/آب 2017.

وطال التباعد الأوكراني الروسي الشأن الديني أيضاً، ففي يناير/كانون الثاني 2019 أقامت الكنيسة الأوكرانية الجديدة المستقلة عن الوصاية الدينية الروسية، التي وقع الاعتراف بإنشائها رسمياً احتفالها الديني الأول في كييف بحضور الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو مما أثار حفيظة موسكو مناشدة زيلينسكي أعقبتها تحركات ضد المعارضة المدعومة من روسيا في فبراير/شباط 2021 إذ فرضت حكومته عقوبات على فيكتور ميدفيدشوك، زعيم المعارضة وأبرز حلفاء الكرملين في أوكرانيا فتحررت موسكو ميدانياً في مارس/آذار 2021، وحشدت بالقرب من حدود أوكرانيا ثم سحبت حشودها وقالت إن ما قامت به كان مجرد تدريب في نوفمبر/تشرين الثاني 2021 أظهرت صور التقطتها الأقمار الصناعية حشداً للقوات الروسية على الحدود مع أوكرانيا.

مما أثار المخاوف من غزو محتمل وأعلن زيلينسكي أن روسيا حشدت 100 ألف جندي في المنطقة الحدودية مع بلاده وحركت أعدادا هامة من الدبابات والمعدات الثقيلة هذه التحركات الجديدة من الجانب الروسي على الحدود الأوكرانية عجلت بقاء الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين عبر مكالمة فيديو جمعتهما في ديسمبر/كانون الأول 2021، ودعا من خلالها بوتين حلف الناتو إلى إنهاء التوسع باتجاه الشرق، في حين هدد بايدن بفرض عقوبات اقتصادية قاسية إذا غزت روسيا أوكرانيا.

وفي مكالمة مع زيلينسكي في يناير/كانون الثاني 2022، وعد بايدن بأن الولايات المتحدة وحلفاءها سيعملون بشكل حاسم إذا غامرت روسيا بغزو أوكرانيا وفي المقابل حركت موسكو يوم 17 يناير/كانون الثاني 2022 قواتها نحو شمال أوكرانيا تحت ذريعة القيام بمناورات مشتركة مع بيلاروسيا في العاشر من فبراير/شباط 2022 رفضت موسكو التصريحات الأميركية التي تتحدث عن غزو روسي لأوكرانيا متهمة الغرب بالتضليل، ولكن الولايات المتحدة الأميركية قررت في اليوم التالي إرسال 3 آلاف جندي إضافي إلى بولندا للانضمام إلى 1700 جندي هناك في حين صادق مجلس بلدية كييف على خطة لإجلاء السكان إذا وقع هجوم .

وواصل بايدن تحذيراته لبوتين من الخسائر الباهظة والفورية التي ستكبتها روسيا في حالة إقدامها على غزو أوكرانيا لكن بوتين اتخذ قراره التصعيدي تجاه التحركات والتصريحات الأميركية والغربية يوم 21 فبراير/شباط 2022 بالاعتراف بـ"جمهورية" دونيتسك ولوغانسك، مما دفع بايدن وبعض الدول الغربية إلى تسليط جملة من العقوبات على روسيا.

نستنتج مما سبق ان الازمة الروسية الاوكرانية ليست مستجدة وانما هي محصلة صراعات ونزاعات بين دولتين وتتحول الازمة الى ازمة دولية عندما تكثر فيها الاطراف وتتنافر فيها المصالح لذلك تعد اوكرانيا مهمة لروسيا من الناحية السياسية والاقتصادية وتمتع بموقع جغرافي يفصل بينهما وبين القوى الغربية وكذلك تمتع اوكرانيا بثروات وامكانيات عسكرية وصناعية يجعلها مهمة بالنسبة للعمق الاستراتيجي الروسي كل هذا الامور تجعل روسيا متمسكة اكثر بأوكرانيا وترفض التخلي عنها كما ترفض ان تتعامل اوكرانيا مع الغرب او تدخل في معسكرها اصف الى تلك الاسباب والجذور هو البحر الاسود المتنازع عليه التي تعتبره روسيا تهديدا لها بعد ان عمل الناتو الى جانب الاسطول الامريكي فيه .



## المطلب الثاني- اسباب صعود الازمة وتطورها الى حرب

اصرت اوكرانيا للانضمام الى الاتحاد الاوربي او الى الناتو وهي ترى ان لها حقا سياديا بالانضمام بينما ترى روسيا خطرا على امنها واستقرارها وخصوصا ان روسيا لا زالت تستذكر التاريخ وان اوكرانيا كانت تابعة لها وتسيطر على معظم الاراضي التابعة لأوكرانيا.

اصرار اوكرانيا على الانضمام وتقربها من الاتحاد الاوربي استفز الرئيس الروسي بوتين وهدد بحرب وبدا التصعيد الاعلامي والخطابات السياسية تتوالى شيء فشيء .. شنت روسيا الحرب على اوكرانيا في 24 فبراير 2022 بعد حشد عسكري كبير بعدما اعلنت روسيا اعترافها بجمهورية دونيستك الشعبية وجمهورية لوغانسك ودخول القوات الروسية الى منطقة دونباس في شرق اوكرانيا في 21 فبراير 2022 بعدها ظهر الرئيس الروسي بخطاب يوم 24 فبراير اعلن فيه عن عملية عسكرية كبيرة يهدف تجريد اوكرانيا من السلاح واجتثاث النازية منها ليبدأ القصف على مواقع في جميع انحاء اوكرانيا شملت تلك المواقع العاصمة كييف في 5 مارس 2022 اعلنت روسيا عن وقف اطلاق النار الجزئي بهدف فتح ممرات للمدنيين .

شكلت لحظة الغزو الروسي لأوكرانيا لحظة صادمة للعالم بعد ما اراد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هجوم ينهي به نوايا اوكرانيا للانضمام الى حلف الناتو والاطاحة بالرئيس الاوكراني فيكتور زيلنسكي وان ينصب حكومة جديدة موالية لروسيا لكن فوجى بقوة كبيرة من المقاومة الاوكرانية نتيجة استمرار عمليات الدعم الغربي وقوة عمل الاستخبارات الامريكية التي ساعدت ودعمت اوكرانيا بمعلومات عن تمرکز الجيش الروسي .

لذلك ترى روسيا ان اوكرانيا قد لعبت دورا محوريا في تفكك الاتحاد السوفيتي مما جعل العلاقة بين البلدين متوترة وغير مستقرة ومع اصرار اوكرانيا وتوجهها الدائم نحو الغرب كان وما زال يشكل خطرا على روسيا لأنها ترى ان اوكرانيا امتدادا جغرافيا لها فتحول الخطاب الروسي ضد اوكرانيا من خطاب بمنطق الحرب الكلامية وقوة الخطابات الى عمل عسكري محدود في بادى الامر سنة 2014 عبر استرجاع شبه جزيرة القرم الى ان اطلقت روسيا عمليات واسعة النطاق في الاراضي الاوكرانية . كل تلك الملفات المتراكمة والاسباب ادت بالمحصلة الى نشوء حرب متوقعة بادر بها الرئيس الروسي بوتين لأنها تلك النوايا لكونه يعتقد ان اوكرانيا كانت وما زالت تهدد مصالح بلاده وتعاملها مع اوربا هو الذي دفعه الى ان يتجه للحرب ..

### المطلب الثالث- تداعيات الحرب الروسية الاوكرانية

في اطار الحديث عن تداعيات الحرب الروسية الاوكرانية فيمكننا ان نبين تداعيات الحرب عبر عدة محاور.

#### اولاً- الخسائر الروسية الاوكرانية

وقعت روسيا في خسائر متنوعة بسبب التدخل العسكري على اوكرانيا وتكونت هذا الخسائر بين خسائر بشرية بسبب العمليات القتالية طول فترة الحرب وعدم القدرة على حسمها بالمقابل قوة صلابة المقاومة الاوكرانية وخسائر اقتصادية تجسدت بالعقوبات الغربية على روسيا التي طالت قطاع النفط والغاز مع تراجع البنوك التجارية وتجميد الارصدة مع سياسة عدم التعامل مع روسيا من قبل الغرب .  
اما الخسائر الاوكرانية تجسدت في الاقتصاد الاوكراني بتوقف النشاط الاقتصادي في البلاد ناهيك عن الحاق اضرار كبيرة في البنى التحتية الاساسية وتدمير المواقع العسكرية والمدنية واغلاق الموانئ وخطوط الاتصال وتعطل المطارات وتعرقل النشاط البحري .

#### ثانياً- تداعيات الحرب على امدادات واسعار الطاقة العالمية

سبب الغزو الروسي على اوكرانيا طفرة في سوق الطاقة وارتفاع كبير لأسعار الغاز عالمياً بما ان روسيا تعتبر اكبر مصدر للطاقة في العالم بما تمتلك من احتياطي ضخ من الغاز الطبيعي ومن اكبر الدول في العالم المصدرة للنفط ارتفعت اسعار الغاز في العالم وتعتمد الدول الاوربية بشكل كبير على استيراد الغاز الروسي وخصوصا المانيا وايطاليا وتركيا حيث ان المانيا تضررت من العقوبات التي فرضت على روسيا في مجال الطاقة.

#### ثالثاً- تداعيات الحرب على القارة الافريقية

اثرت الحرب الروسية الاوكرانية على القارة الافريقية تأثيراً كبيراً فالكثافة السكانية للقارة الافريقية جعلت منها سوق كبير للسلع التي تصدرها الدول الكبرى واهمها روسيا بما في ذلك تعتمد 23 دولة من دول القارة الافريقية على ما تنتجه روسيا من سلع وكذلك اوكرانيا التي تعتمد دول القارة الافريقية على ما تنتجه من قمح وفي اطار سعي الدول الافريقية للوصول الى تمثيل دائم في مجلس الامن يعبر عن وزنها في العلاقات الدولية مع عملها على التقارب مع القوى الدولية .

كشفت الحرب الروسية الاوكرانية مدى تصاعد الوعود الغربية لدول القارة بدعم افريقيا في التمثيل الدائم في مجلس الامن لصد الافكار الروسية الصينية بان النظام الدولي غير عادل.

#### رابعاً- تداعيات الحرب على الشرق الاوسط

واجهت بلدان الشرق الاوسط تحديات عديدة ومنها تحديات الامن الانساني التي تشمل الامن الاقتصادي والغذائي والصحي والسياسي ومن هذه التحديات هي ازمة الغذاء وتوفير القمح بما ان روسيا اكبر مصدر في المرتبة الخامسة عالمياً علماً بأن هناك دول تستورد حوالي 22% من واردات القمح العالمية . كذلك نتجت الحرب الروسية الاوكرانية فرصة لقوة فاعلة في الشرق الاوسط مثل دول الخليج وتركيا بهدف تقوية حضورها الاقليمي وتعزيز شراكتها الخارجية مع ذلك فسح المجال للصين وروسيا لزيادة دورهما المحوري في الشرق الاوسط.

#### خامساً- تراجع النمو العالمي وزيادة التضخم

نشر صندوق النقد الدولي تقريراً بعد مرور أسابيع على بداية الحرب يحلل الآثار الاقتصادية التي ستحل بالعالم نتيجة استمرارها ولعل أبرز هذه الآثار هو تباطؤ معدلات النمو وزيادة سرعة التضخم على مستوى العالم وقد حدد التقرير ثلاث قنوات أساسية لتمكن هذه الآثار أولاً ارتفاع أسعار السلع الأولية كالغذاء والطاقة سيدفع التضخم نحو مزيد من الارتفاع مما يؤدي بدوره إلى تآكل قيمة الدخل وإضعاف الطلب وثانياً الاقتصادات المجاورة بصفة خاصة سوف تصارع الانقطاعات في التجارة وسلاسل الإمداد وتحولات العاملين في الخارج كما ستشهد طفرة تاريخية في تدفقات اللاجئين وثالثاً تراجع ثقة مجتمع الأعمال وزيادة شعور المستثمرين بعدم اليقين يُفضيان إلى إضعاف أسعار الأصول وتشديد الأوضاع المالية وربما الحفز على خروج التدفقات الرأسمالية من الأسواق الصاعدة.

## المبحث الثالث- دور مجلس الامن في الحرب الروسية الاوكرانية

### المطلب الاول- اجراءات مجلس الامن في الحرب

كما ذكرنا سابقاً في المبحث الاول والذي تناولنا فيه عن مهام مجلس الامن واختصاصاته وان مهمته الاساسية تأتي في طليعة المهام وهي حفظ السلم والامن الدوليين ويعمل على منع النزاعات المسلحة والبحث عن حلول سلمية ودبلوماسية بما خوله ميثاق الامم المتحدة وكذلك يحاول جاهداً اذا تطورت الازمة الى حرب يعمل على ايقاف اطلاق النار او قد يذهب الى خيار ردع المعتدي عسكرياً وسنحاول ذكر بعض الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن اتجاه الحرب الروسية الاوكرانية..

في 23- و 24 فبراير من عام 2022 كان مجلس الامن قد اجتمع في جلسة طارئة لمعالجة الازمة الاوكرانية بعد ان طلبت اوكرانيا هذا الجلسة بعد ان اوشكت روسيا على الهجوم العسكري على اوكرانيا في نفس الوقت بدأت روسيا بدء عملية عسكرية كبيرة في دونباس ويتضح لنا ان مجلس الامن حاول ان يمنع وقوع الحرب .

ومع بدايات العمليات العسكرية الروسية على اوكرانيا عقد مجلس الامن اجتماع في يوم 25 فبراير 2022 بعدما اقترحت الولايات المتحدة الامريكية والبنانيا مشروع يدين الغزو الروسي على اوكرانيا ومن الطبيعي ان يفشل مجلس الامن في تمرير القرار ولان روسيا عضو دائم في مجلس الامن فانها تستخدم حق الفيتو في يوم 27 فبراير دعى مجلس الامن الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد جلسة استثنائية استنكرت فيه الجمعية الغزو الروسي على اوكرانيا .

اوضح مجلس الامن التابع للأمم المتحدة بعد 70 يوم من الحرب عن قلقه العميق اتجاه حفظ السلام والامن في اوكرانيا واوضح المجلس ان جميع دول الاعضاء متعهدة بموجب ميثاق الامم المتحدة بحل نزاعاتهم بالطرق السلمية وتم الاتفاق على بيان مجلس الامن بالمقابل عملت روسيا على اجهاض قرار في مجلس الامن في يوم 25 يناير الذي كان من الممكن ان يعرب عن الاسف لاجتياح اوكرانيا باستخدام حق الفيتو فيما طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة روسيا بأيقاف العدوان والانسحاب من الاراضي الاوكرانية .



في اعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا ظهر الرئيس الاوكراني فلاديمير زيلينسكي والقي خطاباً حزيناً امام مجلس الامن ودعى المجلس الى التحرك لإنهاء الحرب التي شنتها روسيا على بلاده لما يمتلكه المجلس من صلاحيات وسلطة فرض العقوبات او استخدام القوة للحفاظ على السلم والامن الدوليين ولكن ما من فائدة بعد ان تستخدم روسيا حق الفيتو في اي قرار يدين الحرب.

مع محاولات دول عديدة في مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة ان يعملون على وضع اصلاحات وتعديلات لتحد من قدرة الاعضاء الدائمين العضوية على استخدام حق الفيتو مع العلم بان روسيا استخدمته اكثر من 15 مرة لتعيق عمل مجلس الامن على ان يصدر قرارات تخص الحرب السورية وكذلك يعيق عمل اعضاء مجلس الامن عن التحرك حيال الحرب في اوكرانيا.

بدوره رفض مجلس الامن مشروع قدمته روسيا بشأن التحقيق في ان واشنطن تطور اسلحة بيولوجية في اوكرانيا والتي طالبت بأنشاء لجنة في التحقيق بتطوير اسلحة بيولوجية من قبل امريكا بدعم دول غربية ونال القرار دعم روسيا والصين بينما صوتت ضده فرنسا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وامتنعت عن التصويت الاعضاء العشرة غير الدائمين.

بالمقابل اخفق مجلس الامن في تمرير مشروع يدين الاستفتاءات الروسية على اوكرانيا وذلك بعدما ان استخدمت روسيا حق النقض وجاء المشروع بعدما قدمته الولايات المتحدة الامريكية والابانيا لتدين الاستفتاءات الروسية على الاراضي الاوكرانية باستخدام القوة.

كذلك رفض مجلس الامن مشروع قرار روسيا للتصويت من اجل تشكيل لجنة تحقيق دولية حول حادث تفجير ( السيل الشمالي) والذي شاركت الصين في اعداده فيما يخص تفجير خطوط انابيب الغاز في بحر البلطيق حيث صوتت روسيا والصين والبرازيل فيما امتنعت 12 دولة عن التصويت.

## المطلب الثاني- اخفاقات مجلس الامن الدولي في تحقيق السلام والتعايش في الحرب الروسية الاوكرانية.

إن السلطات الممنوحة لمجلس الأمن بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة، جعلت منه الجهاز الرئيس والأهم والأخطر من بين أجهزة الهيئة، حيث أوكل إليه ميثاق الأمم المتحدة مهمة حفظ السلم والأمن الدوليين وبالتالي تحقيق التعايش السلم فوفقاً للمادة ٢٤ من ميثاق الأمم المتحدة يقع على عاتق مجلس الأمن مهمة حماية السلم والأمن الدوليين وبموجب السلطات الواسعة التي منحها الميثاق لمجلس الأمن في حل النزاعات الدولية سواء بالطرق السلمية وفقاً للفصل السادس من الميثاق أو عن طريق استخدام القوة وفقاً للفصل السابع من الميثاق ولكن الواقع الذي حدث أن المجلس قد نجح في بعض الأحيان في تحقيق التعايش السلم وفي كثير من الأحيان أخفق مجلس الأمن في تحقيق التعايش السلمى فمنذ انتهاء الحرب الباردة باستثناء أزمة احتلال العراق للكويت ومجلس الأمن يواجه حالات العدوان والإخلال بالسلم أو التهديد به من خلال قرارات غير منتظمة أو مجرد توصيات غير ملزمة.

من المعلوم أن من أهم المعوقات القانونية التي تواجه مجلس الأمن في تحقيق التعايش السلمى تشكيل المجلس ذاته وهو ما برز بوضوح من خلال نص المادة ٢٣ من ميثاق الأمم المتحدة والتي تنص على أن يتألف مجلس الأمن من خمسة عشر عضواً في الأمم المتحدة وتكون جمهورية الصين، وفرنسا، واتحاد الدوريات الاشتراكية السوفياتية والمملكة المتحدة بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية أعضاء دائمين فيه وتنتخب الجمعية العامة عشرة أعضاء آخرين من الأمم المتحدة فيكونون أعضاء غير دائمين في المجلس ويراعي في ذلك بوجه خاص وقبل كل شيء إسهام أعضاء الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدولي وفي مقاصد الهيئة الأخرى كما يراعي أيضاً التوزيع الجغرافي العادل ويتضح من خلال نص المادة ٢٣ أن المجلس يتكون من خمسة عشر عضواً، خمسة منهم محددون بالاسم وهي الأعضاء دائمو العضوية وعشرة أعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة للأمم المتحدة ولا شك أنها بذلك كرسست للفوارق بين الدول بحسب قوتها ودورها في الحرب العالمية الثانية فأعطت للدول الخمس الكبرى ميزة أساسية وهي أن لها مقاعد دائمة بمجلس الأمن.

إن المتتبع لعمل مجلس الأمن منذ نشأة الأمم المتحدة يجد أن هناك العديد من المعوقات السياسية التي تعيق عمله في سبيل تحقيق التعايش السلمي في العلاقات الدولية وهذه المعوقات السياسية هي تلك التي ترجع إلى مواقف الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن ولعل من أهمها ازدواجية المعايير في عمل مجلس الأمن، وجمود المراكز غير الدائمة في مجلس الأمن.

اتضح من خلال الحرب الروسية الأوكرانية ان مجلس الامن لم يستطع تحقيق السلم والامن الدوليين للحظة التي يكتب فيها هذا البحث المنصوص عنها في الفصلين السادس والسابع من ميثاق الامم المتحدة وهذا ما يمكن ان نراه من خلال مطالبة الجمعية العامة روسيا بالانسحاب من الاراضي الأوكرانية.

إن المعوقات الواقعية التي تعوق مجلس الأمن في تحقيق التعايش السلمي؛ ترجع في الأصل إلى الواقع الدولي الذي نعيشه، وتحكم الدول الكبرى في مصير تطبيق نظام الأمن الجماعي من خلال حفظ السلم والأمن الدولي وهو المهمة الأساسية الموكلة لمجلس الأمن لذلك احدى التحديات والمعوقات التي تواجه مجلس الامن في تحقيق السلم والامن الدوليين انه لا يستطيع فرض جزاءات على دولة دائمة العضوية وان تدخل اي من الدول الكبرى للاشتراك في تنفيذ هذا الجزاءات تعني حرب جديدة وهو الأمر نفسه الذي جعل العالم كله يقف مكتوف الأيدي عن التدخل بشكل مباشر في الحرب الروسية الأوكرانية القائمة الآن حتى الولايات المتحدة الأمريكية نفسها ومن ورائها حلف الناتو لم ولن يستطيعوا التدخل العسكري لوقف هذه الحرب، ولو تم فرضاً استصدار قرار بذلك من مجلس الأمن وهو ما يستحيل وقوعه بسبب حق الفيتو ففوة روسيا وامتلاكها لترسانة أسلحة متقدمة، فضلاً عن امتلاكها لأسلحة نووية دائماً ما تلوح باستخدامها يجعل الجميع على يقين أن ذلك لو حدث لكنا أمام حرب عالمية ثالثة وبالتالي نهاية العالم.

يتضح لنا ان الاجراءات التي قام بها مجلس الامن اتجاه الحرب الروسية الأوكرانية جاءت غير مجدية وغير فعالة لتحقيق السلام وجملة المعوقات التي ذكرناها كانت بمثابة حاجز في سبيل تحقيق التعايش السلمي واداء المجلس لسلطاته في حفظ السلم والامن الدوليين لهذا اليوم كان مجلس الامن غير قادر على وقف الحرب.

### المطلب الثالث-مشاهد محتملة في الحرب الروسية الاوكرانية المشهد الاول-امكانية احتواء الحرب دبلوماسياً -

من الممكن ان تذهب مجريات الحرب الروسية الاوكرانية الى المفاوضات دبلوماسياً وتأتي بسبب فرض العقوبات القاسية على روسيا والذي يمكن ان يحقق توازن في المصالح الغربية وكذلك رغبة روسيا وكيف في الذهاب الى طاولة الحوار من اجل التوصل الى حلول لم تصل اليها الامور العسكرية بسبب العقوبات الاقتصادية والسياسية وضعف تحقق هذا الخيار هو الاستعداد الروسي لمواجهة العقوبات المفروضة من اوروبا.

### المشهد الثاني- استنزاف للطرفين

ان اصرار كل طرف على هزيمة الاخر ممكن ان يزيد من رغبة روسيا او اوكرانيا في اطالة الحرب من اجل استنزاف كل طرف لخصمه ومن الممكن ان تكون اوكرانيا بؤرة الاستنزاف على الساحة الاوربية بسبب تواصل الصراع الجاري وكذلك يظهر هذا السيناريو نجاح الضغط الامريكي في استمرار التصعيد بالحرب بالمقابل لن تقبل روسيا بالظهور في موقف المستسلم ان مساءلة الاستنزاف لن تقتصر على روسيا فقط بل على الدول الاوربية كذلك والتي يمكن ان تواجه الاعداد الكبيرة من اللاجئين وتزايد اعداد المسلحين.

### المشهد الثالث- السيطرة الروسية على اوكرانيا والنظام العالمي الجديد

يبدو ان الرئيس الروسي بوتين بعد ما اعلن الحرب على اوكرانيا وخاضها لن يترك اوكرانيا بلداً مستقلاً بما يعتبره من عدو حقيقي على الحدود وتشكل خطراً على امن بلاده وهذا ان استطاعت روسيا ان تحسم الحرب لصالحها سيؤدي بالنتيجة سيطرة روسيا على الغرب الاوكراني الاستراتيجي بالتالي ستهيمن روسيا على اوروبا الشرقية اي ان هذا السيناريو يفترض ان القوى المنتصرة ستعيد تقسيم وتشكيل العالم.



### المشهد الرابع- حرب واسعة النطاق

من بين كل السيناريوهات المحتملة يبقى هذا السيناريو هو الاخطر من بين الكل والذي يفترض ان قد تنظم دول الناتو في حرب مباشرة مع روسيا بالمقابل يمكن لروسيا من تصعيد عملياتها العسكرية والرد على الهجوم الغربي الذي يزود اوكرانيا ويدعمها بالسلاح وبهذا تشن حرباً كبيرة للدفاع عن امنها القومي او قد تستخدم روسيا اسلحة بيولوجية وكيميائية لحسم جزء كبير من الحرب وقد يعلن حلف الناتو ان روسيا قد استهدفت اراضيها معلنه بذلك الحرب

### المشهد الخامس-

من الممكن ان تثير روسيا مشاكل وازمات سياسية في مناطق داخل اوكرانيا بطبيعة الحال هذا المناطق تكون موالية لروسيا ومعارضة للسلطة الاوكرانية والهدف من ذلك هو ان تنجح في خلق ازمة سياسية محلية حتى يتيح لها خلق مشاكل للحكومة المركزية مما يعني بسط نفوذها اكثر

## الخاتمة

أن التعايش السلمي علي الصعيد الدولي هو إمكانية التعايش بين الدول والأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة وقبول كل طرف بالآخر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم الاستعداد للحرب أو استخدام القوة أو التهديد بها واتباع الطرق السلمية في حل المنازعات الدولية لذلك أنالأساس القانوني للتعايش السلمي في القانون الدولي العام يتمثل وفقاً لميثاق الأمم المتحدة في أمرين أساسيين الأول مبدأ حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية وفقاً لمواد الميثاق والثاني مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية التي تعد من صميم السلطان الداخلي للدول ان مجلس الامن وجد من اجل صون السلم والامن الدوليين وتحقيق التعايش السلمي في العلاقات الدولية لأنه الجهاز الرئيس في الامم المتحدة المعني بتحقيق السلام وبعد الحديث عن اختصاصات مجلس الامن ومعوقات تحقيق السلام في الحرب الروسية الاوكرانية التي نعيشها الان يتضح لنا ان مجلس الامن الدولي اخفق لهذا اللحظة في تحقيق التعايش السلمي وانهاء الحرب الروسية الاوكرانية وهو ما يدل على وجود معوقات عديده تواجه عمل المجلس في انتهاء الحرب فلا بد من اللجوء الى الطرق السلمية وقبول الاطراف المتصارعة بالحوار ومن المعوقات التي تواجه المجلس في تحقيق التعايش السلمي هو طبيعة تشكيل المجلس وتمتع الدول الكبرى بعضوية دائمة وطبيعة نظام التصويت التي يحق لها استخدام حق الفيتو في اي قرار يتخذه المجلس اتجاه هذا الدول وهذا ما حدث في الحرب الروسية الاوكرانية فقد استخدمت روسيا حق الفيتو لأكثر من مرة اتجاه قرارات مجلس الامن اضيف الى ذلك المعوق السياسي ومواقف الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن والمعوقات الواقعية والتي تتمثل بان مجلس الامن لا يستطيع فرض جزاءات دولية على دول دائمة العضوية لذلك ان قرارات مجلس الامن لم تتمتع بفاعلية حقيقية في منع الحرب الروسية الاوكرانية او ايقافها للحظة لذلك ضرورة استعانة مجلس الأمن بأجهزة الأمم المتحدة الأخرى مثل الجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية والعمل على تفعيل دورهما طالما أن المجلس قد فشل في القيام بمهامه في تحقيق التعايش السلمي في العلاقات الدولية وضرورة الأخذ بالاقترحات المقدمة من أجل إصلاح مجلس الأمن، وعند الاعتراض عليها من قبل أحد الدول الكبرى دائمة العضوية؛ فلا بد لأعضاء الأمم المتحدة أن يقفوا جميعاً في تكتل يضم جميع الدول.

ويقوموا بالتهديد بالانسحاب من الأمم المتحدة كوسيلة للضغط، وإلا فلننتظر حرباً عالمية ثالثة يروح ضحيتها ملايين البشر من كل أنحاء العالم. فإن الحرب الروسية الأوكرانية كان لها أثر كبير على كل دول العال

## المصادر

- 1- اسامة فاروق مخيمر, تأثير الحرب الروسية الاوكرانية على الامن الاوربي : دراسة للتغيرات في مفهوم وقضايا الامن بعد الحرب الباردة , مجلة كلية السياسية والاقتصاد, العدد السابع عشر , يناير 2023
- 2- اميرة محمد عبد الحليم, التنافس الدولي على افريقيا بعد مرور عام على الحرب الروسية- الاوكرانية , في مجموعة مؤلفين, عام على الحرب الروسية الاوكرانية : تحولات ومسارات , مركز اهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية, فبراير 2023
- 3- اول بيان بعد 70 يوم- مجلس الامن يعلن موقفه من حرب اوكرانيا , sky news عربية , متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/vQT2bE>, تاريخ النشر 7 ابريل 2022 , تاريخ المعاينة 4-14-2023
- 4- اياد مالك عبد المجيد, مجلس الامن ومكافحة الارهاب الدولي منذ عام 2014 دراسة حالة العراق ,المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية , مصر, ط1 , 2023
- 5- جبريل العبيدي, اوكرانيا ازمة لها جذور, جريدة الشرق الاوسط, العدد 15807 , متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/PpiR8A> تاريخ النشر 9-2022 مارس , تاريخ المعاينة 8-4-2023
- 6- جمال علي محي الدين , دور مجلس الامن في تحقيق السلم والامن الدوليين, دار وائل للنشر, عمان, ط1 , 2013
- 7- الحرب الروسية الاوكرانية هل ستعيد تشكيل نظام عالمي جديد , مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات, 15-3-2022 , المعاينة 20-4-2023 متاح على الموقع الالكتروني <https://n9.cl/fsg9h>
- 8- خليل اسماعيل الحديثي , الوسيط في التنظيم الدولي , جامعة بغداد, 1991
- 9- رضا عوض , جذور الازمة الروسية الاوكرانية , موقع بوابة الاهرام, متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/3rJJRf> تاريخ النشر 2022-3-19 تاريخ المعاينة 2023-4-7
- 10- روسيا واكرانيا ما هو مجلس الامن وما الية عمله, BBC NEWS عربي , متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/QIBsKI> تاريخ النشر 7 ابريل 2022 تاريخ المعاينة 2023-4-14

- 11- عام من الشيماء عرفات واخرون الحرب الروسية الاوكرانية بين الاحاسم وتزايد فرص المواجهة العالمية، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة ، مصر،
- 12- عصام سمير دلول، جذور واسباب الازمة الاوكرانية في المنطقة. موقع امد للأعلام، متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/SZ3ejo> تاريخ النشر 7-2019-29 تاريخ المعاينة 7-4-2023
- 13- عصام عبد الشافي ، الحرب الروسية الاوكرانية ومستقبل النظام الدولي، مركز الجزيرة للدراسات 2022-3 ايار
- 14- علا عبدالله الوائلي، الحرب الروسية الاوكرانية وتأثيرها على الدول الاوربية، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، بغداد، العراق، 7-9-2022، تاريخ المعاينة 2023-4-7 ص 3، متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/DJUTso>
- 15- علي بردى، ماذا فعلت حرب اوكرانيا بفيتو مجلس الامن، جريدة الشرق الاوسط ، العدد (16005) ، 23 ديسمبر 2022
- 16- علي مطر، الصراع الروسي الاوكراني الغربي الاسباب والسيناريوهات، شبكة الميادين، متاح على الموقع الالكتروني <https://cutt.us/FVfn7> تاريخ النشر 15 شباط 2022 تاريخ المعاينة 8-4-2023
- 17- علي يوسف الشكري، اصلاح مجلس الامن بين الواقع والتحديات، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد الاول، العدد الخامس، 2006
- 18- ماهر لطيف، مكانة اوكرانيا في العقيدة الجيوسياسية الجيوبولوتكية الروسية طريق نحو التوسع الامبراطوري، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، بغداد، العراق، 5 حزيران 2022 ، ينظر الى الموقع الالكتروني <https://2u.pw/GZAKoa>
- 19- مجلس الامن يخفق في تمرير مشروع قرار يدين الاستفتاءات الروسية في اوكرانيا، موقع اخبار الامم المتحدة، متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/sR0ly9> 30 ايلول 2022 ، تاريخ المعاينة 2023-4-14
- 20- مجلس الامن يرفض مشروع قرار روسي للتحقيق في تطوير واشنطن اسلحة بيولوجية في اوكرانيا، موقع FRANCE 42، متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/L63blB>، 3-11-2022 تاريخ المعاينة 2023-4-14
- 21- مجيد مطر، الذكرى الاولى لازمة الاوكرانية : اين مجلس الامن ، جريدة نداء الوطن ، العدد 1102 ، 25 شباط 2023،

- 22- محمد عبد الخالق, مجلس الامن يرفض مشروع قرار ( روسي- صيني) حول التحقيق في تفجير (السييل الشمالي), موقع المصري اليوم, 29-3-2023, تاريخ المعاينة 2023-4-15 متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/RiH2FA>
- 23- محمود علوش, حرب اوكرانيا اعادت تشكيل الشرق الاوسط, موقع الجزيرة, متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/AOpsyn> تاريخ النشر 28-2-2023 تاريخ المعاينة 4-14-2023
- 24- ناجي البشير, تأثير الفيتو على قرارات مجلس الامن الدولي, (قضية فلسطين انموذج) رسالة ماجستير, قسم العلوم السياسية, كلية الاداب والعلوم. جامعة الشرق الاوسط, مصر, 2015
- 25- النزاع الروسي الاوكراني جذور الصراع وتداعيات الازمة, مركز انسان للدراسات الاعلامية, متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/Jee0Zm>, تاريخ النشر فبراير – الثلاثاء 2022-2-22 تاريخ المعاينة 2023-4-7 الجمعة
- 26- الهجوم العسكري الروسي على اوكرانيا الانعكاسات والمالات, مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات, 2023-3-2022, 20-4-4, ص8, متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/QYfl8M>
- 27- واثق السعدون, تداعيات الحرب الروسية- الاوكرانية على منطقة الشرق الاوسط: التحديات والفرص, مركز دراسات الشرق الاوسط, متاح على الموقع الالكتروني <https://2u.pw/GztoEQ> تاريخ النشر 12-3-2022 تاريخ المعاينة 4-2023 14
- 28- وعد المعاينة, تداعيات الازمة الروسية الاوكرانية على القارة الافريقية, المجلة العربية للنشر العلمي, العدد 46, 22 اب- 2022
- 29- ياسر اسماعيل محمد, سلطات مجلس الامن ومعوقات تحقيق التعايش السلمي في العلاقات الدولية (الحرب الروسية الاوكرانية انموذج), مجلة البحوث الفقهية والقانونية, العدد 40, جامعة الازهر, يناير 2022
- 30- ينظر المادة (24) من ميثاق الامم المتحدة منشور على الموقع الرسمي للأمم المتحدة <https://www.un.org/ar/about-us/un-charter/full-text>
- 31- ينظر الى المادة 18 من اللائحة الداخلية لمجلس الامن
- 32- يوسي ام هانيمكي, الأمم المتحدة مقدمة صغيرة جدا, مؤسسة هنداي سي سي, 2008



## مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

[www.hcrsiraq.net](http://www.hcrsiraq.net)



07810234002



[hcrsiraq@yahoo.com](mailto:hcrsiraq@yahoo.com)



[t.me/hammurabicrss](https://t.me/hammurabicrss)



[hcrsiraq](https://www.facebook.com/hcrsiraq)



[hcrsiraq](https://www.twitter.com/hcrsiraq)



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية

